

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية من أقدم اللغات السامية، وقد حظيت باهتمام كبير من العلماء، وخاصة لكونها لغة القرآن الكريم. قال ابن جني "اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". وكما قال الجرجاني "اللغة نظام من الرموز الصوتية التي يعبر بها الإنسان عن حاجاته ومشاعره وأفكاره". واللغة العربية معروفة بأنها لغة غنية بالقواعد والتراكيب والمفردات. وإن اللغة العربية أيضا واحدة من أقدم اللغات في العالم وتختص بميزات لا تتوفر في لغات أخرى (Intan, 2011).

سواء كان في اللغات الأخرى، فإن اللغة العربية لها قواعد متعددة، ومن أهمها المهارة اللغوية.. فأما المهارة هي الكفاءة اليومية التي يحتاج إليها المرء من أجل النجاح في الحياة. المهارة هي القدرة الأساسية الكامنة في الإنسان، والتي يتم تدريبها وتطويرها بشكل مستمر ومستدام من أجل جعل قدرة الفرد، بحيث يصبح هذا الشخص فيما بعد خبيراً ومهنيًا في مجال معين (Muhammad Rozak Iskandar, 2021).

كان أربع مهارات في اللغة العربية: فالأول هي مهارة الاستماع (وهي القدرة على فهم الأصوات والمعلومات المسموعة، وتُعدّ المهارة الأساسية التي تُبنى عليها المهارات

الأخرى)، ومهارة الكلام (وهي التعبير الشفهي عن الأفكار والمشاعر باستخدام اللغة الصحيحة والسليمة، وتُعدّ مقياسًا هامًا للطلاقة اللغوي)، ومهارة القراءة (وهي القدرة على فهم النصوص المكتوبة واستخلاص المعلومات منها، وتُعتبر وسيلة لاكتساب المعرفة والمفردات)، و الأخر هي مهارة الكتابة (وهي التعبير عن الأفكار بشكل مكتوب باستخدام قواعد اللغة الصحيحة، وتحتاج إلى تدريب وممارسة مستمرة).

تتمتع اللغة العربية بأربعة مهارات لغوية كاللغات الأخرى، وهي: مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة الكلام. تعد مهارة الكلام باللغة العربية مهمة جدا من جوانب تعلم اللغة. قال مصعب، تنقسم مهارة الكلام إلى عدة أنواع، وهي: المحادثة والمناظرة والمقابلة والمناقشة وغير ذلك. المحادثة هي تعليم اللغة العربية التي تركز على تطوير مهارة الكلام و الاستماع (Musaba, 2012)

لقد أصبحت اللغة العربية في إندونيسيا مادة دراسية تدرس في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة، خاصة المدارس الإسلامية. واحد منهم هي المدرسة الثانوية بمعهد دار السلام كاسومالانج سوبانج. استنادا إلى دراسة أولية، تعد هذه المدرسة واحدة من المؤسسات الرسمية التي أنشئت تحت رعاية معهد دار السلام كاسومالانج سوبانج جاوى الغربية. معهد دار السلام لا تركز فقط على المجال الديني ولكن تطبق نظاما إلزاميا للغة العربية او الإنجليزية لجميع طلابها. وذلك لأنها

تدرك من أهمية امتلاك مهارات اللغة الأجنبية في المجتمع و في العصر الحديث اليوم، خاصة اللغة العربية التي هي بالمناسبة لغة القرآن والحديث للمسلمين.

لتحقيق هذا الهدف، يفذ معهد دارالسلام بأنشطة المحادثة، والمحادثة هي برنامج لغوي يتم تنفيذه بشكل روتيني لتحفيز أو تدريب التلاميذ على التعود على استخدام وفهم تركيب اللغة العربية (Ulum, 2020). تهدف هذه الأنشطة إلى تحسين فهم اللغة ، وتحسين طريقة التحدث ، والتغلب على الخوف من التحدث أمام الجمهور ، وزيادة ثقة الطلاب في التواصل. والوقت المناسب للقيام بالمحادثة هو في الصباح، لأنه لا يزال العقل والجسم منتعشين بعد راحة ليلة طويلة. تم تنفيذ هذا البرنامج بمجموعات ولعب الأدوار و محاكاة مواقف الاتصال اليومية. من خلال إشراك الطلاب بنشاط في أنواع مختلفة من المحادثات، عسى أن يصبحوا أكثر دراية وثقة في استخدام اللغة العربية.

تم تنفيذ هذه الأنشطة على أساس جدول بمشاركة فيه جميع طلاب الصف السابع والصف الثامن بتوجيه من المنظم أو المشرف قسم إحياء اللغة. وبالتالي، يشارت إلى أن هذه الأنشطة له تأثير إيجابي على قدرة الطلاب على مهارة الكلام باللغة العربية. فهذا لأن اللغة العربية هي لغة تستخدم كل وقت في هذا المعهد.

ولو أن أنشطة المحادثة الصباحية مستمرة منذ فترة طويلة في هذا المعهد، لم تكن هناك البحث الذي يبحث حول تأثير أنشطة المحادثة الصباحية على مهارة الكلام لطلاب صف السابع. فهذا مهم المهم لمعرفة كيف تأثير المحادثة الصباحية على مهارة الكلام لطلاب في الصف السابع بمعهد دار السلام كاسومالانج سوبانج، وما إذا كان هناك تغيير كبير في مهارة الكلام لديهم بعد المشاركة هذه أنشطة.

ظهر العديد من الدراسة السابقة أن هناك تأثير أو علاقة بين تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة التعبير، ولكن لم يكن هناك بحث عن تأثير أنشطة المحادثة الصباحية. في الحقيقة لم يدرس بعض طلاب اللغة العربية في المدرسة السابقة (وهو مدرسة الإبتدائية وما يعادلها)، و أن العديد من الطلاب لم يستطع أن يتكلم باللغة العربية رغم أن هناك أنشطة المحادثة الصباحية. لذلك ينوي الباحث البحث في تأثير أنشطة المحادثة الصباحية في تعليم اللغة العربية وفهمها وقدرةها على التحدث.

انطلاقاً من عرض المشكلات السابقة تريد الكاتبة إجراء البحث في محور العنوان: تأثير أنشطة المحادثة الصباحية علي مهارة الكلام (دراسة الحالة لطلاب الصف السابع في مدرسة الثانوية بمعهد دار السلام كاسومالانج سوبان)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

وبناء على هذه الخلفية، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي كما يلي:

(١) كيف أنشطة المحادثة الصباحية لطلاب الصف السابع في معهد دار

السلام كاسومالانج سوبانج؟

(٢) كيف مهارة الكلام للطلاب في الصف السابع في معهد دار السلام

كاسومالانج سوبانج؟

(٣) كيف تأثير المحادثة الصباحية على مهارة الكلام لدى الطلاب في الصف

السابع بمعهد دار السلام كاسومالانج سوبانج؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء على صياغة المشكلة ، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

(١) معرفة أنشطة المحادثة الصباحية لطلاب الصف السابع في معهد دار

السلام كاسومالانج سوبانج.

(٢) معرفة مهارة الكلام للطلاب في الصف السابع في معهد دار السلام

كاسومالانج سوبانج.

(٣) معرفة تأثير المحادثة الصباحية على مهارة الكلام لدى الطلاب في

الصف السابع بمعهد دار السلام كاسومالانج سوبانج.

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن تفيد نتائج هذا البحث في مجال التعليم بشكل نظري وعملي

وتشمل الفوائد المتوقعة ما يلي:

أ. الفوائد النظرية

(١) كجهد لتطوير المهارة اللغوية من خلال المحادثة في تعلم اللغة العربية

(٢) لمعرفة البصيرة في عالم التعليم المتعلق بأنشطة المحادثة الصباحية في

تحسين مهارة الكلام

ب. الفوائد العملية

(١) التلاميذ

يمكن للتلاميذ المشاركة بنشاط أكبر في عملية التعلم للتعبير عن

آرائهم بناء على خبراتهم، بهدف تحسين قدراتهم في تعليم اللغة العربية.

(٢) المدرس

عسى أن يساعد هذا البحث المدرس على تحسين إبداعها في عملية

التعلم لجعلها أكثر جاذبية ومنتعة، كأحد المواد المستخدمة في عملية التعلم

والتعليم.

(٣) المدرسة

المساهمة في المدرسة للتعليم الذي يمكن الاستفادة منه كابتكار جديد

لتحقيق أهداف التعليم المنشودة.

الفصل الخامس : أساس التفكير

المحادثة هي سلسلة من الأنشطة المصممة لإشراك الطلاب في محادثة نشطة باللغة العربية بهدف تطوير مهارات اللغوية تحسين طلاقة الطلاب ونطقهم وفهمهم للغة العربية، وهي أهم مهارة في تعلم اللغة الأجنبية. تؤكد المحادثة على التفاعل والتواصل بين شخصين فأكثر، وهم المتكلم والمخاطب وكذلك الغائب، يمكن أن يكون الغائب أيضا في شكل أشياء. يوضح شرحه أن المحادثة هي شكل من أشكال التحدث لتطبيق اللغة العربية في مواقف مختلفة.

جعل الباحث اللغة العربية موضوعا لهذه الدراسة من خلال تحديد البحث حول مهارات التحدث التي تعتبر من المهارات المهمة في حياة اليوم المعولمة. يُؤمل أن تُسهم الدراسة في إثراء المعرفة وتوسيع الأفق العلمي.

يجب تطبيق استخدام طريقة المحادثة منذ سن مبكرة من أجل تعويد الطلاب على تأليف الكلمات في جملة، هناك من تستند محادثاتهم إلى نصوص أكثر

إلزاما، حيث يحفظ الطلاب الحوارات ثم يظهرونها، أو يمكن أن تكون المحادثة أيضا بدون نص وفقا للظروف التي تواجهها.

صبرت المحادثة الصباحية نشاطا روتينيا كل يوم في معهد دار السلام. و هي برنامج لغوي يتم إنشاؤه وتنفيذه بانتظام لتحفيز الطلاب أو تدريبهم على التعود على استخدام وفهم هياكل اللغة العربية (Ulum, 2020)، لأن اللغة من حيث المبدأ هي عادة (بيئة). يمكن تنفيذ عملية التعزيز هذه باستخدام بيئة لغوية، بيئات اصطناعية وطبيعية على حد سواء بحيث يكتسب الطالب الكفاءة بشكل غير مباشر (Hasan, 2019).

تتكون المحادثة الصباحية من أنشطة تعليمية مختلفة، والأنشطة هي مبادئ مهمة في تفاعل التعليم والتعلم. أثناء التعلم المباشر، يمكن للطلاب تقديم ملاحظات للمعلم. وقال (Hamalik, 2009)، فإن أنشطة التعلم هي أنشطة يقوم بها الطلاب في التعلم. بالإشارة إلى هذه النظرية، يستنتج أن أنشطة التعلم هي جميع أشكال الأنشطة التي يقوم بها الطلاب أثناء عملية التعلم الجسدية والعقلية، من أجل بناء معارفهم ومواقفهم ومهاراتهم وتحقيق أهداف محددة سلفا. لذلك يحاولون دائما تحسين جودة قدراتهم، مثل طرح الأسئلة وإبداء الآراء والاستماع إلى تفسيرات المعلم والقيام بالمهام في الوقت المحدد.

هناك عدة مؤشرات في أنشطة المحادثة الصباحية، وهي:

١. حفظ المحادثة التي يلقيها المشرف.

٢. ممارسة المحادثة التي تم نقلها من قبل المشرف.

٣. التقييم بأنشطة المحادثة الصباحية.

وبالنسبة لمهارة الكلام قرر وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣، أن مهارة الكلام

في مادة اللغة العربية لها عدة مؤشرات على النحو التالي:

١. قدرة التلاميذ على تقليد العبارات العربية البسيطة.

٢. قدرة التلاميذ على حفظ العبارات العربية البسيطة.

٣. قدرة التلاميذ على التواصل من خلال الأسئلة والأجوبة وفقا للأمثلة

المقررة.

٤. قدرة التلاميذ على تقديم العبارات البسيطة باعتماد على النص أو دونه.

٥. قدرة التلاميذ على تقديم السؤال والإجابة بلغة صحيحة.

بناء على هذه المؤشرات، يهتم الباحث بالبحث في تنفيذ أنشطة المحادثة

الصباحية للصف السابع مدرسة الثانوية بمعهد دار السلام كسومالنج سوبنج،

ويكون نشاط التعلم في شكلها بين الطلاب مقسمة إلى عدة مجموعات صباحا. يتم

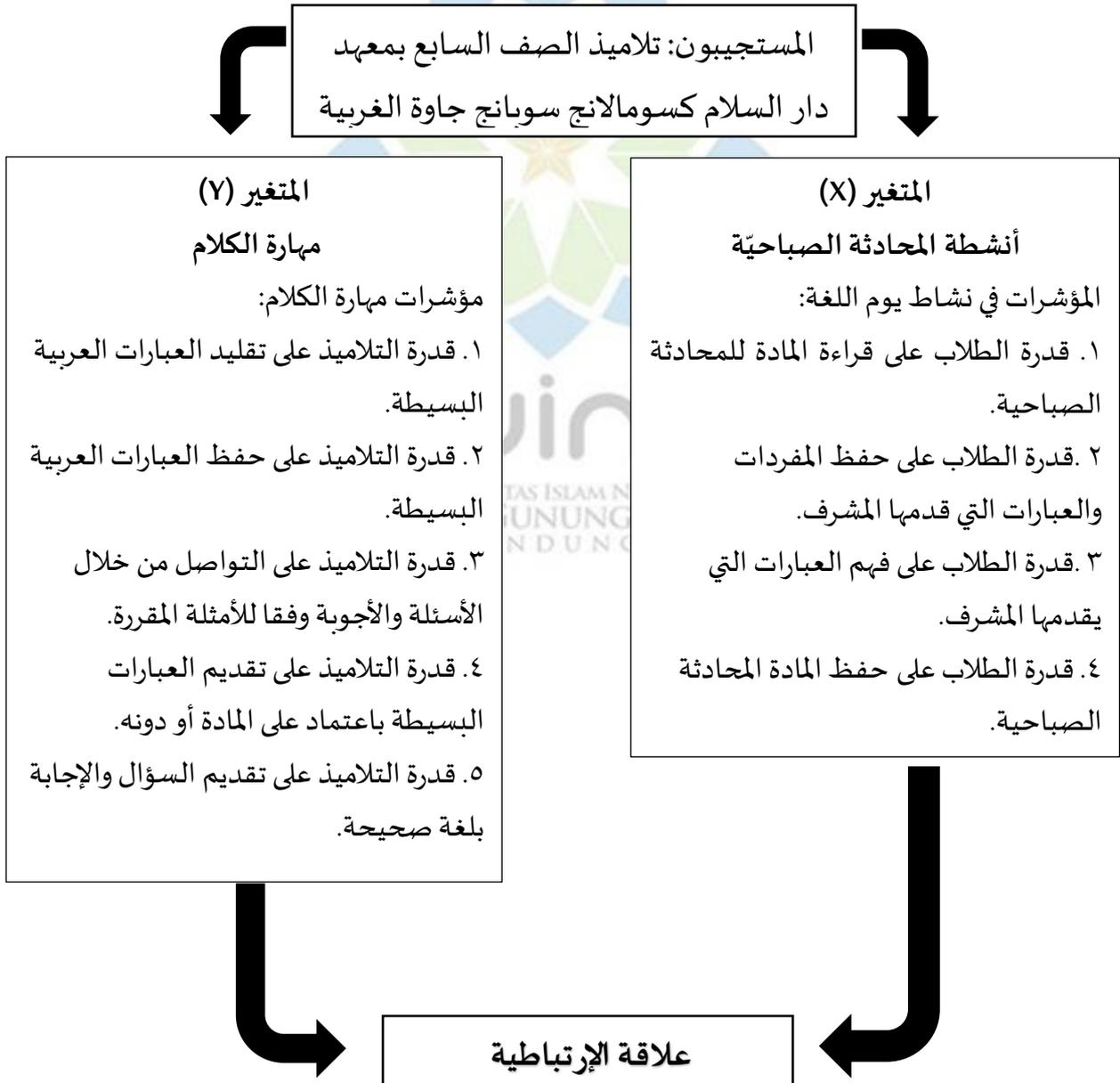
تعديل المحادثة وفقا للمواد التي تم تعلمها أثناء عملية التعلم. من البيان، ولو يؤثر

على قدرة الطلاب على تحسين مهاراتهم في الكلام باللغة العربية وتوفير حافز

للمحادثات اليومية، لأن هذا النشاط يوفر فرصة لتحسين المفردات وفهم القواعد ومهارة الاتصال بشكل فعال. لذلك، فإنها ليست فقط وسيلة لتعلم اللغة العربية، ولكنها أيضا مفتاح لتطوير مهارة الكلام اللازمة في سياقات الاتصال المختلفة.

ولعلّ ما هذا يمكن تصوير أساس التفكير الذي يستخدمه الباحث في رسم

البيان كالتالي:



الفصل السادس : فرضية البحث

بناء على هذا الإطار الذهني، فإن فرضية هذا الب هي أن هناك تأثيرا بين أنشطة المحادثة الصباحية على مهارة الكلام لدى الطلاب. الفرضية المستخدمة في هذه الدراسة هي فرضية ترابطية. الفرضية الترابطية هي تخمين حول العلاقة بين المتغيرات في السكان والتي سيتم اختبارها من خلال العلاقة بين المتغيرات في العينة المأخوذة من السكان (Sugiyono, 2011).

لمعرفة العلاقة بين متغيرين، يمكن حسابها باستخدام طريقة الحساب الإحصائي للارتباط بمستوى أهمية يبلغ خمسة بالمائة بالصيغة أدناه:

(١) إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية، فالفرضية

الصفيرية (H_0) مردودة و الفرضية المقترحة (H_1) مقبولة لذلك بمعنى

هناك تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

(٢) إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية، فالفرضية

الصفيرية (H_1) مقبولة و الفرضية المقترحة (H_0) مردودة لذلك ليس

هناك تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

الفرضية الصفرية: لا يوجد تأثير من أنشطة المحادثة الصباحية على مهارة الكلام في الصف التجريبي.

الفرضية المقترحة: يوجد تأثير من أنشطة المحادثة الصباحية على مهارة الكلام في الصف التجريبي.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

(١) البحث من "دوخي" بمعهد بوروكيرتو الإسلامي بعنوان "استراتيجيات تعليم المحادثة في مدرسة الثانوية" في مدرسة الثانوية معاريف نهضة العلماء كرنغلواس واحد. الاستنتاج هو أن المعلمين هم بالفعل استراتيجيات لتعلم المحادثة مع التباين، ويمكن لمشاركة الطلاب في أنشطة التعلم تطوير فهمهم وقدراتهم. وتشمل الاستراتيجيات المستخدمة هو حفظ الحوارات الحوار بالصور والحوار بالمجور والتمثيل. (Dukha, 2015)

(٢) البحث من "عزتي" بمعهد بوروكيرتو الإسلامي بعنوان "تعليم المحادثة كنشاط مشترك للمناهج الدراسية في تحسين التحصيل الدراسي اللغة العربية" في طلاب الصف الحادي عشر من مدرسة علياء نيجيري تيجا بانتول للعام الدراسي ألفين ثمانية عشر/ألفين تسعة عشر. من المعروف

أن متغير تعليم المحادثة (X) يؤثر على متغير مهارة التحدث لدى طلاب مدرسة دار أبرار بالي الداخلية الإسلامية (Y) بنسبة ٤٧.٢٪ (Izzati, 2018).

(٣) البحث من "هاشيم" بمعهد همزانوادي نهضة وطن الإسلامي شرق

لومبوك بعنوان "تأثير طريقة المحدثات على مهارات التحدث للطلاب". من

المعروف أن هناك علاقة بين المتغير المستقل والمتغير المرتبط، لأن قيمة sig

لتأثير (X) على (Y) هي $0.000 > 0.05$ وقيمة t_{hitung} هي $2.690 < 2.052$ t_{tabel}

. فالاستنتاج هو أن هناك علاقة بين المتغير المستقل والمتغير المرتبط

(Hasyim, 2023).

